

عدن ولحج وشبوة وحضرموت وأبين تواجه أسوأ منخفض جوي منذ سنوات

■ السيول تقتل وتدمر: وفاة طبيب وطفله وشخص آخر وتعرض منازل للانهدام

سيول جارفة وأمطار تهدد المدن والأرواح!



الأمناء / غازي العلوي:

تتعرض محافظات الجنوب منذ أيام لوجة أمطار غزيرة مصحوبة بمنخفض جوي واسع النطاق، مما أدى إلى تدفق السيول وجريان الأودية في مختلف المناطق. وقد خلف هذا الوضع أضراراً بشرية ومادية متعددة، وأثر بشكل مباشر على حياة المواطنين والخدمات الأساسية.

محافظه عدن

شهدت العاصمة عدن هطول أمطار غزيرة شملت معظم مديريات، ما أدى إلى تجمع المياه في الشوارع ومجاري السيول.

وحذرت الجهات المختصة المواطنين من مخاطر التنقل في مناطق تجمع المياه حفاظاً على سلامتهم.

وقد أصدر محافظ عدن، أحمد حامد الملس، توجيهات عاجلة لأجهزة الدفاع المدني وصندوق النظافة والصرف الصحي للتحرك الفوري للتعامل مع آثار الأمطار والسيول، بما في ذلك:

- تصريف المياه ورفع المخلفات لتسهيل حركة المرور.
- تعزيز جاهزية فرق الطوارئ للتدخل السريع.
- تعزيز التنسيق بين الجهات الخدمية لضمان استجابة فعالة والحد من الأضرار.

جولة ميدانية للمحافظ الملس

صباح الثلاثاء، نفذ المحافظ أحمد حامد الملس جولة تفقدية لعدد من شوارع عدن، اطلع خلالها على حجم الأضرار الناتجة عن السيول، واستمع إلى شكاوى الأهالي حول العوائق المرورية وغمر الطرقات بالمياه.

واطلع الملس خلال جولته، التي رافقه فيها وكيل المحافظة صلاح العاقل، ومدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي المهندس محمد باخبيبة، وعدد من المسؤولين، على جهود رفع الأضرار ومعالجة تداعيات المنخفض، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود للتخفيف من معاناة المواطنين وضمان استمرار الخدمات الأساسية.

وفي إطار نزوله الميداني، زار المحافظ الملس، مستشفى خليج عدن للأطباء، على اثنين من المصابين، موجهاً بعلاجهما على نفقة السلطة المحلية بالعاصمة عدن.

ووجه المحافظ الملس في ختام نزوله الوكيل العاقل والمهندس باخبيبة، بمتابعة عملية فتح الطرق ورفع المخلفات، وتصريف المياه، وفتح المناهل،

ورصد الأضرار ورفعها لقيادة السلطة المحلية أولاً بأول.

محافظه لحج

في مدينة الحوطة، أدت الأمطار الغزيرة إلى انهيار عدة منازل، ما أسفر عن تشريد عدد من الأسر وسط ظروف إنسانية صعبة.

وأشار السكان إلى تهديد المزيد من المنازل بالانهيار نتيجة ضعف بنيتها، ما يستدعي تحركاً عاجلاً من السلطات المحلية لتفادي كارثة أكبر وحماية المواطنين.

كما جرفت مياه السبول المتدفقة في سائلة بله والملاح العديد من المركبات. وبحسب إحصائية أولية فقد تم انتشال جثة أحد الأشخاص في مديرية

الملاح وانقاذ آخرين كانوا على متن مركبة جرفت مياه السيول.

محافظه شبوة

توفي مساعد طبي ونجله في وادي بلحارث بمديرية عسيلان بعد أن جرفت مياه السيول أثناء عبورهما الوادي، رغم جهود الأهالي لإنقاذهما.

وتشهد المحافظة منذ أيام موجة أمطار غزيرة أدت إلى قطع بعض الطرقات، وسط مناشدات للجهات المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة للحد من المخاطر وحماية المواطنين.

محافظه حضرموت

شهدت مناطق وادي وصحراء

حضرموت سيولاً جارفة في وادي عبيد وشعاب وواديان تريم وسينون وشبام والقطن، متجهة نحو وادي دوعن وعمد ورخبة والهضبة، ما أدى إلى قطع الطريق السريع بوادي حضرموت. وتنفق محافظ حضرموت، مبخوت مبارك بن ماضي، مدينة سينون للاطلاع على الأضرار وأصدر توجيهات عاجلة بالتالي:

- * فتح الطرقات المتضررة بسرعة.
- * تعزيز جاهزية فرق الطوارئ للتعامل مع آثار المنخفض الجوي.
- * تقديم الدعم اللازم للمواطنين المتضررين في مختلف المديريات.

محافظه أبين

في مديرية أحور، نجت أسرة مكونة من عشرة أفراد من الموت بعد أن جرفت السيول سيارتهم في وادي بن سعد. وتشهد المحافظة أمطاراً غزيرة، مع تحذيرات لمرتادي الخط الساحلي لتجنب عبور الأودية أثناء جريان السيول، في ظل استمرار تأثير المنخفض لأيام مقبلة.

ويشكل المنخفض الجوي الحالي تحدياً كبيراً لحياة المواطنين والبنية التحتية في محافظات الجنوب. ويتطلب الوضع استجابة عاجلة من جميع الجهات الحكومية والخدمية لتخفيف الأضرار وحماية الأرواح والممتلكات، مع ضرورة متابعة التطورات الجوية واتخاذ الإجراءات الوقائية العاجلة في كافة المناطق المتأثرة.

تنفيذية انتقالي المكلا تؤكد دعمها لقضايا المواطنين في المديرية

الأمناء/خاص:

عقدت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية المكلا بمحافظه حضرموت، أمس السبت، اجتماعها الدوري لشهر أغسطس، برئاسة نائب رئيس الهيئة، عبدالله فرج بانصيب.

وأكدت الهيئة دعمها الكامل لقضايا المواطنين ومعالجة احتياجاتهم، مشددة على ضرورة اضطلاع الجهات المعنية بدورها في تكثيف النزولات الميدانية والرقابة الفاعلة على الأسواق، بما يساهم في ضبط الأسعار وحماية المستهلك، لاسيما في ظل التحسن الملحوظ في قيمة صرف العملة المحلية. وناقش الاجتماع محضر الجلسة

السابقة، واستعرض مستوى تنفيذ التكاليف المقررة، بالإضافة إلى تقييم مستوى أداء الأقسام التنفيذية ومدى التزامها بالخطط والتوجيهات المعتمدة. واختتمت الهيئة التنفيذية اجتماعها باتخاذ عدد من التوصيات التي من شأنها مضاعفة الجهود وتصويبها نحو خدمة المواطنين وتخفيف معاناتهم.

